الزعيم يهنئ الرئيس الروسي بالذكرى الـ71 لعيد النصر

بعث رئيس الجمهورية السابق الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- رسالة تهنئة إلى الرئيس فلاديمير بوتين- رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.. رئيس حزب روسيا الموحدة، وذلك بمناسبة احتفال الشعب الروسي الصديق بالذكرى الواحدة والسبعين بعيد النصر في الحرب الوطنية العظمى.. والى نص رسالة التهنئة:

فخامة الصديق العزيز الرئيس فلاديمير بوتين
رئيس جمهورية روسيا الاتحادية
رئيس حزب روسيا الموحدة الأكرم

يسعدني أن أبعث إلى فخامتكم باسمي شخصياً وباسم حزب المؤتمر الشعبي العام بالجمهورية اليمنية.. بأسمى آيات التهاني بمناسبة احتفال الشعب الروسي الصديق بالذكرى الواحدة والسبعين بعيد النصر في الحرب الوطنية العظمى الذي سيظل يمثل رمزاً لعظمة الصمود والتضحيات المقدسة لشعب روسيا الصديق الذي ناضل ولا يزال من أجل السلام والحرية للبشرية جمعاء.. من منطلق المسئولية الأممية التي يحملها على عاتقه شعبكم الصديق وقدم في سبيلها التضحيات الجسيمة من خيرة أبنائه ومقدراته.

إننا في المؤتمر الشعبي العام نشاطركم شخصياً ونشاطر أصدقاءنا الروس الأفراح والابتهاج بهذه المناسبة الرائعة التي ستظل مأثرة روسية خالدة وتأتي هذه المناسبة وقد استعادت روسيا الاتحادية في ظل قيادتكم الحكيمة مكانتها الدولية اللائقة كقطب دولي مهم وفاعل في تحقيق التوازن الإستراتيجي الدولي وفي تحقيق السلام في الكرة الأرضية الذي يعود شرف تحقيقه لشعب روسيا الصديق وكل الشعوب الحرة المتطلعة للأمن والأمان والحرية والديمقراطية خاصة في هذه الحقبة التاريخية المهمة من تاريخ البشرية.

وأنتهز هذه الفرصة لأعبر عن تقديرنا الكبير للمواقف الصادقة لروسيا الاتحادية تجاه الأحداث الجارية في اليمن, وحرص روسيا الاتحادية على سلامة ووحدة اليمن وأمنها واستقرارها, وحل كل المشاكل والخلافات القائمة بين اليمنيين بالحوار والتوافق بعيداً عن أي تدخل أو وصاية أو فرض من قبل أي جهة مهما كانت وبما يحافظ على اليمن ويعزز من وحدتها ودورها في الإقليم والعالم.

أجدد التهاني المخلصة لفخامتكم ولحكومة وشعب روسيا الصديقة ولحزب روسيا الموحدة قيادة وهيئات وأعضاء وأنصاراً, راجياً لفخامتكم موفور الصحة والسعادة, وللشعب الروسي الصديق اضطراد التقدم والازدهار والقوة.

وتفضلوا بقبول أسمى اعتباري..

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية اليمنية السابق رئيس المؤتمر

صنعاء 9 مايو 2016م الموافق 2 شعبان 1437هـ

المؤتمر: ما يتعرض له اليمنيون في مطاري بيشة والأردن جرائم ضد الإنسانية

دان مصدر في المؤتمر الشعبي العام ما يتعرض له المسافرون اليمنيون من اساءات واجراءات تعسفية في مطاري بيشة السعودي والأردن كامتداد للعدوان الغاشم الذي تشنه دول تحالف العدوان السعودي.

وقال المصدر: إن هذه الممارسات العنصرية تكشف عن حقد دفين ونوازع انتقامية وتندرج في إطار سياسة العقاب الجماعي الذي يتعرض له شعبنا الصابر والصامد، كما تمثل انتهاكاً سافراً لكل القيم الاخلاقية والانسانية وتجاوزاً للقوانين والاجراءات المعمول بها في جميع مطارات العالم.

مشيراً إلى إدانة اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في اجتماعها المنعقد -الأحد- الموافق 8 مايو 2016م، لتلك لممارسات المسيئة والمهينة التي يتعرض لها المواطنون اليمنيون من قبل سلطات المطارين..وجدد المصدر مطالبة المؤتمر الشعبي العام بالوقف الفوري لعمليات الاذلال التي يتعرض لها اليمنيون في تلك المطارات وإعادة تسيير رحلات الطيران إلى المطارات الوطنية بصورة طبيعية ورفع الحصار الجائر الذي تتعرض له بلادنا منذ ما يزيد عن العام.

كما وجه المصدر الدعوة إلى الامم المتحدة وأمينها العام السيد بان كي مون ومبعوثه لليمن وكافة المنظمات الحقوقية والانسانية لإدانة هذه التجاوزات والتدخل لوقفها وتقديم المسئولين عنها للمحاسبة باعتبارها جريمة فصل عنصري وجرائم ضد الانسانية، تُذكّر بممارسات جنود الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في الحواجز العسكرية والمعابر الحدودية.

المؤتمر يدين جرائم التهجير التي تنفذها ميليشيات الفار هادي

دان المؤتمر الشعبي العام واستنكر بشدة جرائم التهجير القسري الذي تنفذه ميليشيات الفار هادي في عدن بحق أبناء المحافظات الشمالية.

واعتبر مصدر في المؤتمر أن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ترتكبها تلك الميليشيات تؤكد أن الشرعية المزعومة التي يدعيها الفار هادي لم تكن إلا غطاءً للعدوان الخارجي على اليمن ومبرراً للتدخل في شئونه وتدمير مقدراته ومحاولة النيل من وحدته والعبث بنسيجه الاجتماعي ولحمته الوطنية. وقال المصدر: إن ميليشيات هادي المتحالفة مع القاعدة تحاول التغطية على فشلها الذريع في تثبيت الامن وضبط الاوضاع في محافظة عدن بهذه الاعمال الدنيئة، معرباً عن استغرابه أن يتزامن هذا التصعيد الخطير مع المشاورات التي تجريها الاطراف السياسية في دولة الكويت برعاية الأمم المتحدة. وحمل المصدر تحالف العدوان السعودي ومرتزقته كامل المسئولية عن هذه الجريمة وما يترتب عليها، مؤكداً أن عدن ستظل ثغر اليمن الباسم وقبلة لكل اليمنيين ولن تسيئ اليها تلك التصرفات الرعناء التي خطط لها العدوان ونفذها مرتزقته الوافدون من خارج المدينة. وحذر المصدر ميليشيات الفار هادي من التمادي في جرائمها المشينة بحق المواطنين، مؤكداً أن جميع المسئولين عن تلك الجرائم سيقدمون للمحاكمة في المحاكم الوطنية والدولية ولن يفلتوا من العقاب.ودعا المصدر كافة الأحزاب والقوى الوطنية وكل الشرفاء والأحرار في الوطن إلى استشعار المسئولية الوطنية والتاريخية وادانة تلك الممارسات والتصدي لكل المخططات التي تستهدف الوحدة الوطنية وتسعى لنشر الفوضى والزج بالبلد في اتون حروب اهلية طاحنة.

الزوكا: الترحيل القسري من عدن يهدف لإشعال فتنة الصراع المناطقي ونحذر من استهداف الوحدة

حمَّل الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا من يدَّعون انهم يمثلون الشرعية المزعومة مسؤولية وتبعات ما يجري في محافظة عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية من عمليات ترحيل وتهجير قسري لأبناء المحافظات الشمالية، مؤكدا ان هذه الاعمال تندرج في اطار مشروع يستهدف وحدة اليمن وتمزيق نسيجه وسلمه الاجتماعي والإضرار بقيم التعايش والتسامح التي عرف بها اليمنيون على مر التاريخ .

وقال الزوكا في تصريح صحفي :ان إقدام من يزعمون انهم يمثلون الشرعية على مثل هذه الاعمال لخير دليل على انعدام شرعيتهم ،وأنهم لم يكونوا سوى مجرد ادوات بيد العدوان والأجنبي الذي يستهدف ابناء الشعب اليمني بغض النظر عن توجهاتهم او انتماءاتهم الفكرية والسياسية ،ويسعى لإدخال اليمن في اتون صراعات مناطقية بغيضة لن يذهب ضحيتها سوى ابناء الشعب اليمني .وقال الزوكا: من المؤسف حقاً ان هذه الاجراءات تتم في مدينة عدن ثغر اليمن الباسم وعنوان المقاومة للاستعمار والتي عرف عنها وعلى مدى تاريخها بأنها مدينة التعايش والتنوع وكان لها شرف احتضان كل احرار اليمن الذين قارعوا الامامة شمالاً وانخرطوا مع اخوانهم في الجنوب ضمن الصفوف الامامية لثوار 14 اكتوبر 1963م ورووا معاً بدمائهم الزكية شوارع وأزقة عدن الباسلة ،مشدداً على ان هذه الاعمال لا تعبر إلا عن قلة قليلة ارتضت ان تقف في صف العدوان وضد شعبها ووطنها .

ودعا الامين العام للمؤتمر كل قيادات وكوادر وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وكافة ابناء الشعب اليمني الى التصدي لمثل هذه الاعمال بكل حزم باعتبار ذلك واجباً دينياً وقانونياً وأخلاقياً تفرضه مبادئ وقيم الانتماء للوطن الواحد الموحد وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد الذي كان لعدن شرف احتضان ميلاده في عام 1990م ،مؤكداً ان عدن ستظل مدينة السلام والتعايش والتسامح .

البركاني ينتقد ملاحقة وتهجير مواطنين من محافظة عدن

انتقد الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني بشدة الممارسات التعسفية التي استهدفت مواطنين يعملون في محافظة عدن ، واعتبر البركاني في بلاغ صحافي تلك الاجراءات التعسفية وصمة عار في جبين السلطات المختصة بمحافظة عدن واساءة بالغة لقيم التعايش والسلام في عدن عبر التاريخ .«الميثاق» تنشر نص البلاغ:

بألم بالغ وحزن شديد تابعنا مايجري من ترحيل لابناءً محافظة تعز وابناء المحافظات الشمالية بشكل عام، من محافظة عدن وما يجري من ملاحقات وترحيل لهم من محافظة لحج ، وهو أمر لايصدق ولايعقل، وما كنا نتمنى حدوثه ولا ان تصل الاوضاع الى ما وصلت اليه، لان ذلك لايعبر عن الاخوة والمصير المشترك بين ابناء الوطن الواحد .

والجميع يعلم ان المحافظات الشمالية لم تضق في اي يوم من الايام بالاخوة من ابناء المحافظات الجنوبية الذين قدموا اليها وعاشوا فيها منذ الستينيات والسبعينيات والثمانينيات ومنذ قيام الوحدة، ونفس الشيء ينطبق على محافظة عدن التي استقبلت برحابة صدر ابناء الشمال منذ زمن طويل ايام الاستعمار، والحكم الوطني قبل الوحدة وبعدها ..واننا لنعتبر مايجري اليوم لا يعبر الا عن بعض النفوس المريضة، وليس عن السواد الاعظم ولا اجهزة الدولة التي يفترض ان تكون في مواجهة مثل هذه التصرفات الرعناء وتمنع حدوثها ، والتي تعد وصمة عار في جبين هذه السلطة، وتشوه صورة عدن الحضارية وقيم التعايش فيها ،والذي شكل نموذجاً راقياً ماضياً وحاضراً.

واننا لا نتمنى ان يساء الى ذلك التعايش والتلاحم والاخاء والمودة الذي عايشته مدينة عدن ، أو يساء إليه، والى وحدة اليمن الارض والانسان، وإخوة اليمنيين وتوادهم وتراحمهم وقبولهم ببعض، واكرامهم لبعضهم البعض.

إن ماجرى انما يمثل اساءة بالغة للقيم والمبادئ والاخلاق التي عرف بها اليمنيون عبر التاريخ، وإن أعمال الترحيل القسري لاتزيد الاوضاع باليمن الا تعقيداً ولاتخدم أحداً ولا تحل مشكلة، ولاتشكل انتصاراً لاحد، واننا لنأمل الا تتكرر هذه الممارسات المشينة المسيئة حتى لمن قاموا بها، او رضوا عنها، لان مثل ذلك لا يجوز التعامل به مع اي من بني الانسان، ناهيك عن اخوة يجمعهم الوطن والدين واللغة والدم والمصير المشترك .

وإن الهم اليوم لدى اليمنيين جميعاً، هو كيف يستطيع الجميع اخراج البلد من الكارثة التي تعيشها ،والحالة المأساوية التي فرضت نفسها او فرضت عليها ، وحالة الخراب والدمار الذي عم ارجاءها ، وهو ماهو مطلوب من كل وطني مخلص لهذا البلد، وكل عاقل ان يعمل لاجله، لا ان يضاف اليه اشكالات جديدة وكوارث اخرى واحقاد وضغائن اضافية وتصرفات حمقاء ، ومشاعر عداء ورغبات في الانتقام واذلال ووحشية، وجحود ونكران، واستهتار بآدمية الانسان وحقه في الحياة وانتمائه الوطني.

إنها دعوات صادقة ، ورجاء موصول الى السلطات بعدن والمحافظات الاخرى، ان لا تتكرر هذه التصرفات، وقد اساءت إساءة بالغة لليمن واليمنيين، ولابناء تلك المحافظات وشكّلت وصمة عار في تاريخ ابنائها .. والله من وراء القصد

السعودية.. ما أشبه الليلة بالبارحة

بقلم/ علي عبدالله صالح

لايتذكر اليمنيون من مآسيهم الكثيرة والحزينة بشكل مستمر سوى تلك الأوجاع والآلام الشديدة التي مازالوا يعانون منها حتى اليوم جراء التآمر السعودي على وطنهم اليمن ابتداءً من الحرب التي شنتها السعودية على اليمن عام 1934م ومحاولاتها تدنيس الأرض اليمنية بقواتها الغازية، مروراً بحربها الشعواء على الشعب اليمني منذ قيام الثورة ونظامها الجمهوري في السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م وبعد قيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر عام 1963م وبعد الاستقلال وهي الحرب التي خلفت الآلاف من الشهداء ومئات الآلاف من الجرحى والمعوقين والتي استمرت إلى عام 1970م، وتواصل مسلسل التآمر السعودي من خلال المحاولات الكثيرة لإقلاق أمن واستقرار اليمن بشطريه وشراء ضمائر أصحاب النفوس المريضة من العملاء والمرتزقة, ومحاولات إثارة الفتن والحروب بين شطري الوطن قبل الوحدة واستماتتها في إعاقة قيام الوحدة اليمنية ولمّا فشلت في ذلك كله قام النظام السعودي بارتكاب أبشع جريمة في حق اليمنيين الأبرياء عام 1990م بطردها أكثر من مليون مغترب يمني ومصادرة أملاكهم وحقوقهم بهدف إرباك الوضع في اليمن وإشاعة الفوضى وخلق حالة تذمر واسعة في أوساط المجتمع اليمني وتشويه صورة الوحدة اليمنية وإرباك الدولة اليمنية الفتية , ولم تكتف بذلك فعملت على تغذية الأزمة السياسية عام 1994/1993م ودعمها اللامحدود للانفصاليين وشكلت لذلك تحالفاً خليجياً ما عدا دولة قطر التي وقفت آنذاك مع الوحدة اليمنية ليس حباً في سواد عيون اليمنيين وإنما لتصفية حساباتها مع السعودية التي كانت على خلاف معها, ونتج عن ذلك التآمر إشعال حرب الانفصال صيف عام 1994م التي كان ضحيتها آلاف من الشهداء والجرحى والمعوقين أيضاً وتدمير البنى التحتية والمنشآت الاقتصادية لليمن, وكان مطية السعودية في تلك الحرب الانفصالية المشؤومة علي سالم البيض وياسين سعيد نعمان وحيدر العطاس, وصالح منصر السيلي وصالح أبوبكر بن حسينون وغيرهم ممن لا داعي لذكر أسمائهم لأنهم أصبحوا جزءاً من التاريخ الكفيل بتسجيل دور كل واحد منهم في تآمرهم على الوحدة والوطن, ومع ذلك وبرغم المليارات من الدولارات التي ضختها السعودية والمتحالفون معها من دول الخليج إلى جانب ترسانة الأسلحة الحديثة والمتطورة بما فيها الطائرات فقد هُزمت السعودية شر هزيمة وانتصرت الوحدة بفضل تلاحم الشعب والجيش وإصرار اليمنيين على الانتصار لإرادتهم الحرة.

أيضاً لاينسى اليمنيون أن الكثير من القوى السياسية آنذاك ومن بينها الحزب الاشتراكي والناصريون والبعض من مخلفات الإمامة والحكم الأنجلوسلاطيني وبعض المتحوثين آنذاك كانوا يرددون بأنه لا توجد أي نية للانفصال وإنما الخلاف كان بين علي وعلي, بينما وقائع التاريخ ومسار الأحداث الجارية آنذاك كانت تؤشر وبما لا يدع مجالاً للشك أن مخطط الانفصال سعودي بامتياز، وقد صرحنا بذلك وكشفنا المخطط في حينه.

واليوم تعاد الكرة من جديد ليس بهدف تنفيذ مخطط الانفصال بين الشمال والجنوب وإنما بهدف تمزيق اليمن إلى كانتونات وكيانات صغيرة متناحرة, الذي مهدت له من خلال العدوان الوحشي الغاشم الذي تشنه السعودية و17 دولة متحالفة معها على اليمن أرضاً وإنساناً منذ يوم الـ26 من مارس عام 2015م وجعلوا من عبدربه منصور هادي مطية لعدوانهم وبجانبه الأخوان المسلمين (حزب الإصلاح) والناصريين وبقايا السلاطين والمتسولين على أبواب الرياض وأخيراً أولئك الذين حجوا أخيراً إلى الرياض للانضمام إلى طابور المنتفعين من أموال اللجنة الخاصة المرصودة للتآمر على اليمن, هذه اللجنة التي تستقبل كل من يريد أن يبيع ضميره ووطنيته ليصبح عميلاً ومرتزقاً حتى أولئك الذين كانوا يزايدون بالشعارات التقدمية الفضفاضة ويعتبرون السعودية عدواً تاريخياً للشعب اليمني وللأحزاب التقدمية والأممية والتي تعمل الآن على تشويه التاريخ الوطني الناصع لشعبنا اليمني الحر الأبي وقواه السياسية والحزبية الصادقة والنظيفة وتتنكر لمبادئ وأهداف الثورة اليمنية الخالدة (26سبتمبر و14أكتوبر) ولدماء الشهداء وتضحيات الشعب.

إن ما يؤكد أن السعودية لن يهدأ لها بال ولن يستقر لها قرار إلاّ حين يتم تنفيذ مخططها لتمزيق اليمن إرباً إرباً، ما يجري في المحافظات الجنوبية من إيذاء وإجلاء وترحيل لأبناء المحافظات الشمالية بدون أي مسوغ قانوني إلاّ صورة من صور التمزيق وتنفيذ لأوامر سلطات الاحتلال وبدعم من القوات التي غزت بلادنا تحت مبرر دعم سلطات الاحتلال, إلى جانب ذلك المخطط السعودي الخبيث إثارة الفتن, وإشعال الحروب الداخلية وتغذية الصراعات المذهبية والطائفية والمناطقية التي لن تستطيع السعودية تنفيذ مآربها وأهدافها العدوانية على اليمن إلا من خلال هذه الممارسات التي لاشك أن شعبنا اليمني يعيها ويدرك مغازيها وسيعمل على إفشالها حتماً..

خلاصة القول إن نظام آل سعود لايريد أن تكون في اليمن دولة قوية ولا يريد للشعب اليمني أن يعيش حراً كريماً مستقراً وآمناً في وطنه بقدر ما يريده ذليلاً خانعاً, وأن تبقى اليمن ضعيفة ومتخلفة وتابعة للعرش الملكي السعودي الذي يسخر أموال النفط الهائلة التي وهبها الله سبحانه وتعالى لأبناء الشعب السعودي للتآمر والانتقام من الآخرين, وللحيلولة دون أن يستفيد الشعب اليمني من خيرات أرضه وثرواته النفطية والغازية والمعدنية ومن خلال عدم السماح لليمنيين بحل مشاكلهم بأنفسهم بالحوار والتفاهم والتوافق على ما يخدم المصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني, وليتفرغوا لبناء دولتهم المدنية الحديثة المستقلة التي تكفل لكل مواطن حريته وكرامته, وتعمل على تأمين احتياجاته من خيرات الأرض اليمنية وبما يغنيهم عن استجداء الآخرين ومد أيديهم لطلب العون والمساعدة من الآخرين على حساب حريتهم وكرامتهم واستقلاليتهم.وفعلاً.. ما أشبه الليلة بالبارحة." ولله في خلقه شئون"

الميثاق

نائب رئيس التحرير: يحيى علي نوري

مديرا التحرير: عبدالولي المذابي، توفيق عثمان الشرعبي

سكرتير التحرير: نجيب شجاع الدين

السكرتير الفني: عبدالمجيد البحيري

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:
- الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
- الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– شارع حدة
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)